[87] متهما (1) فيما يذكره، وكان يبغض أمير المؤمنين عليه السلام (2)، وغير مأمون فيما يدعيه على بي هاشم (3). _____ ولكن ورد في الكافي عن ابي عبد ا عليه السلام من طريقين، احدهما موثق والاخر صحيح الاسناد أنه عليه السلام سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعتد في بيتها، او حيث شاءت؟ فقال: " بل حيث شاءت، إن عليا عليه السلام لما توفي عمراتى ام كلثوم فانطلق بها إلى بيته ". وفيه أيضا في حديث حسن، عنه عليه السلام أنه سئل عن هذا النكاح فقال: " ذلك فرج غصبناه "، وفي حديث طويل بعده إسناده حسن يذكر تفصيلا أدق في معنى الحديث المتقدم. انظر: الكافي - كتاب النكاح - 5: 346 ح / 1، 2، كتاب الطلاق 6: 115 ح / 1، 2، مراة العقول 20: 42 ح / 1، 2 و 21: 197 ح / 1، 2. (1) في " د "،: مبهما. (2) في " ب " و " ج " و " د ": من بغضه لامير المؤمنين. (3) الزبير بن بكار: هو أبو عبد ا الزبير بن أبي بكر - ويسمي بكارا - بن عبد ا بن مصعب ابن ثابت بن عبد ا بن الزبير بن العوام، صاحب النسب، تولى القضاء للمعتصم العباسي بمكة، وتوفي وهو قاض عليها سنة 256 ه. تاريخ بغداد 8: 467، وفيات الاعيان 2: 311. قال ابن الاثير في (الكامل): ان الزبير بن بكار كان ينال من العلوين، فتهددوه، فهرب منهم وقدم على عمه مصعب بن عبد ا بن الزبير، وشكا إليه حاله، وخوفه من العلوين، وسأله إنهاء حاله إلى المعتصم! فلم يجد عنده ما أراد، وأنكر عليه حاله، ولامه. الكامل في التاريخ 6: 526. وكان أبو بكار قد ظلم الامام الرضا عليه السلام في شئ، فدعا عليه فسقط من قصره فاندقت عنقه. وكان جده عبد ا بن مصعب هو الذي مزق عهد يحيى بن عبد ا بن الحسن بين يدي الرشيد، وقال: اقتله يا أمير المؤمنين، فلا أمان له. عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 224 / 1، الكنى والالقاب 2: 291. وكان عمه مصعب بن عبد ا منحرفا عن علي عليه السلام. الكامل في التاريخ 7: 57.

_____